بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

الجمعة ٢٨ محرم ١٤٢٠هـ ، ١٤ مايو (ايار) ١٩٩٩م، العدد ٩٤٦٤ ـ السنة السادسة والثلاثون

FRIDAY MAY. 14, 1999. MUHARRAM 28, 1420 AH. 9464 - V36

٢٨ صفحة

٢ ريال

المملكة تنعى فقيد الأمة الإسلامية سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

الملك فهد يؤدي صلاة الجنازة على العلاّمة الراحل

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يعزون أسرة الفقيد والشعب السعودي والعالم الإسلامي

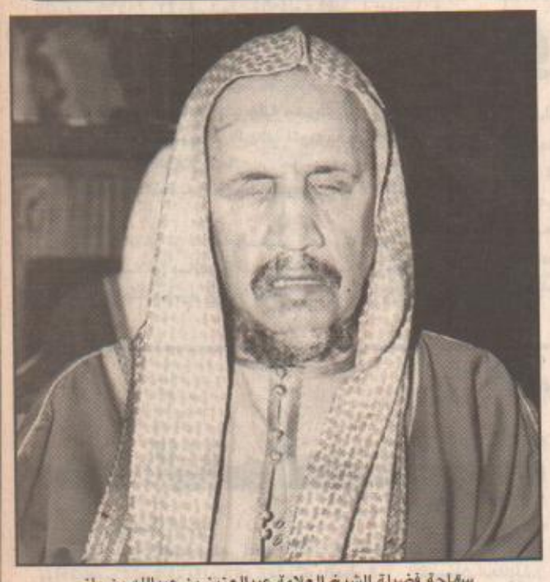
سماحة فضيلة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

مكة المكرمة/فهد العويضي
جدة/واس/مشعل الحارثي وعبداللطيف الغامدي

نعت المملكة العربية السعودية سماحة العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز مفتي عام الديار السعودية الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر يوم أمس الخميس السابع والعشرين من محرم لعام ١٤٢٠هـ في مدينة الطائف.

وبمشيئة الله تعالى يؤدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اليوم.. عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام صلاة الجنازة على فقيد الامة الاسلامية سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

وقد صدر عن الديوان الملكي البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«بيان من الديوان الملكي»

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح هذا اليوم (امس) الخميس الموافق ٢٧ محرم ١٤٢٠هـ سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء ورئيس المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن عمر يناهز تسعة وثمانين عاما اثر مرض الم به وسيصلى على سماحته حاضرا في الحرم المكي الشريف غدا (اليوم) بعد صلاة الجمعة وقد وجه خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ بان تقام عليه صلاة الغائب ايضا في المسجد النبوي الشريف وجميع مساجد المملكة بعد صلاة الجمعة ان شاء الله.

ولقد خسر المسلمون بوفاة سماحته خسارة كبيرة حيث فقدوا بفقده عالما جليلا كرس كل حياته في سبيل العلم وخدمة الاسلام والمسلمين على اختلاف اوطانهم في جميع انحاء المعمورة.

وان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني اذ يعزون أسرة الفقيد والشعب السعودي والعالم الاسلامي بوفاته ليسالون الله جل وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته وينزله منازل الشهداء، انه سميع مجيب.

والحمد لله على قضائه وقدره «إنا لله وإنا إليه راجعون».

ولد سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء ـ رحمه الله ـ بمدينة الرياض في اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة العام ١٣٣٠ هجرية في أسرة يغلب على الكثير من رجالها طلب العلم والاشتغال به.

وكان سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز ـ رحمه الله ـ مبصرا في أول حياته واصابه المرض في عينيه عام ١٣٤٦هـ فضعف بصره الى أن كف في مستهل شهر محرم العام ١٣٥٠هـ.

وفي ظل تربية دينية مستمدة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي رعاية نخبة من أعيان الاسرة نشا الشيخ عبدالعزيز ابن باز ـ غفر الله له ـ فكان القرآن الكريم هو النور الذي أضاء حياته اذ استهل مشواره مع العلم بحفظ كتاب الله عن ظهر قلب وهو لم يزل صغيرا لم يصل لمرحلة البلوغ.

وتلقى سماحته ـ رحمه الله ـ العلوم الشرعية على علماء الرياض الكبار كالشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ والشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ والشيخ سعد بن عتيق والشيخ حمد بن فارس والشيخ سعد بن وقاص البخاري والشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ ـ رحمهم الله ـ واستمر في طلب العلم حتى تبوأ مكانة بارزة بين العلماء.

وفي ١٤/١٠/١٣٩٥ هـ صدر امر ملكي بتعيين سماحته في منصب الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بمرتبة وزير.

وفي محرم عام ١٤١٤هـ عين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز ـ رحمه الله ـ مفتيا عاما للمملكة العربية السعودية ورئيسا لهيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء بمرتبة وزير.

واصدرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة امس بيانا نعت فيه سماحة المفتي العام واعربت عن «الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل الذي أصاب الأمة الاسلامية بفقد علامة الأمة وفقيهها واحد أعلامها الثقات البارزين الذي شهدت كل بقعة من المعمورة مآثره الكريمة في خدمة الدعوة الإسلامية والعلوم الشرعية والحث على تطبيق الشريعة الإسلامية».

ورفعت الرابطة «أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود وإلى الشعب السعودي ولأسرة الفقيد الكبير والعلماء وطلبة العلم والأمة الاسلامية قاطبة داعية أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

«طالع ص ١٦ ـ ص ١٧ وكلمة اليوم»

إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين

طائرة إغاثية إلى تيرانا تحمل ١٣ طنا من الحليب والأدوية والملابس

الرياض/واس/محمد السعيد

انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) لمساعدة اخواننا اللاجئين الكوسوفيين وامتدادا للجسر الجوي المتواصل الذي تقيمه المملكة لاغاثة لاجئي كوسوفا غادرت صباح امس مطار قاعدة الرياض الجوية طائرة اغاثية متوجهة الى العاصمة الالبانية (تيرانا) وعلى متنها عشرة أطنان من الحليب وطنان من الأدوية وطن ملابس.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية رئيس اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا ورئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم.

وقال إن هذه الطائرة تاتي مواصلة لجهود المملكة في المساعدات الانسانية لشعب كوسوفا مشيرا الى أن الرحلات ستتواصل لنقل كميات من المواد الاغاثية الموجودة في مستودعات اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا.

من جهة اخرى دعت اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة شعب كوسوفا، كافة المسلمين إلى نجدة مهجري وجرحى مسلمي كوسوفا الذين اجبرتهم القوات الصربية لمغادرة الإقليم.. وقالت اللجنة إن وفدها الإغاثي برئاسة د. السويلم رئيس اللجنة المشتركة قد زار عددا من معسكرات اللاجئين بالبانيا ومقدونيا، إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ التي تؤكد على تقديم العون والمساعدة لإخواننا مسلمي كوسوفا.

وأكدت اللجنة أن المملكة قد أولت القضية عبر ولاة أمرها، وشعبها اهتماما بالغا، انطلاقا من دورها الريادي في خدمة المسلمين، وأقامت جسرا جويا إغاثيا وقدمت العديد من الخدمات في المجال الإغاثي والطبي من خلال المستشفى والمراكز الصحية الميدانية.

واضافت مبينة أن الهلال الأحمر يقوم بالتنسيق مع الهيئات الإغاثية داخل المملكة لتوفير الاحتياجات وفق آخر المستجدات في أوساط اللاجئين، وأشارت إلى أن المؤسسات الخيرية تواصل تنسيقها مع الهيئات الدولية داخل المملكة وخارجها من خلال اللجنة المشتركة لإغاثة شعب كوسوفا بهدف التعرف على آخر تطورات الأوضاع في أوساط الكوسوفيين المهجرين، ورصد الاحتياجات ومن ثم دراستها والعمل على تامينها.

شكر وزارة الشئون الإسلامية

سمو النائب الثاني يتبرع بخمسة ملايين ريال لإغاثة شعب كوسوفا

الرياض/واس

قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خمسة ملايين ريال تبرعا من سموه للجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا.

واعرب رئيس اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم عن بالغ شكره وامتنانه لسمو النائب الثاني على هذا التبرع الذي جاء امتدادا لتوجيهات سموه بتخصيص مروحيتين للعمل في مناطق اللاجئين انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وسمو ولي عهده الامين بتقديم الاغاثة لمسلمي كوسوفا تخفيفا لمعاناتهم.

من جهة اخرى عد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ما قامت به الجهات المختصة والطيران المدني من تعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد لتقديم افضل الخدمات لضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من حجاج مسلمي ـ روسيا الاتحادية والجمهوريات الاسلامية الذين استضافتهم الوزارة على نفقته الخاصة، حفظه الله، موسم الحج الماضي ١٤١٩هـ ـ بانه من صميم الواجب تجاه اخواننا المسلمين.

وقال سموه في برقية تلقاها منه معالي وزير الشؤون الاسلامية نحمد الله تعالى على ادائهم لفريضة الحج وعودتهم الى أوطانهم بالسلامة ونسال الله للجميع القبول.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من معالي الدكتور عبدالله التركي جاء فيها: اشير الى تفضل خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ باستضافة (١٥١٠) حجاج من مسلمي جمهوريات عدة هي.. «روسيا الاتحادية وتترستان واذربيجان والشيشان واوزبكستان وكازخستان واوكرانيا لحج عام ١٤١٩ هـ» واسناد الاشراف على استضافتهم ورعايتهم لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وحيث تفضل سموكم الكريم بتوجيه الجهات المختصة والطيران المدني بالتعاون والتنسيق مع هذه الوزارة في تقديم افضل الخدمات للضيوف حتى يتمكنوا من اداء حجهم في يسر وسهولة فاني أبعث لسموكم شكري وتقديري على ماتفضلتم به من توجيه اسهم في تيسير المهمة المنوطة بالوزارة.

وسال معالي الدكتور عبدالله التركي في ختام برقيته الله تبارك وتعالى أن يجزل لسموه الكريم الاجر والمثوبة وأن يثيب خادم الحرمين الشريفين ويجعل ما قدمه في ميزان حسناته وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

أخطرها تفكيك الاتحاد السوفيتي وإبادة الشعب الروسي

(الدوما) يناقش التهم الخمس الرئيسية الموجهة إلى الرئيس يلتسين

موسكو/وكالات الانباء

افتتح الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) يوم امس الخميس مناقشاته بشان اقالة الرئيس بوريس يلتسين التي ستنتهي السبت بتصويت حول التهم الخمس الرئيسية الموجهة الى الرئيس الروسي. وبدأت الجلسة بكلمة القاها رئيس لجنة الاقالة فاديم فيليمونوف الذي كان يتحدث بعصبية ويتلعثم. وقال «كل الادلة تسمح لنا بالتاكيد انه (بوريس يلتسين) ارتكب جريمة». واضاف «ليس من العدل تحميل يلتسين مسؤولية تفكك الاتحاد السوفياتي كاملة فهناك اشخاص آخرون شاركوا فيه. لكن يلتسين لعب الدور الرئيسي في هذه القضية». ويناقش المجلس بطلب من الشيوعيين، خمسة اتهامات رئيسية موجهة الى رئيس الدولة هي ارتكاب عمل ابادة بحق الشعب الروسي وحل الاتحاد السوفياتي والقيام بهجوم مسلح على البرلمان سنة ١٩٩٣ وتدمير المجمع العسكري ـ الصناعي وشن حرب الشيشان. ويرى المراقبون إن التهمة المتعلقة بحرب الشيشان تتمتع باكبر الفرص لاقرارها بـ٣٠٠ صوت ضرورية (غالبية الثلثين)، واذا تم تبني واحدة على الاقل من التهم الخمس تنقل العملية الى المحكمتين العليا والدستورية قبل ان يبت فيها في النهاية مجلس الاتحاد. ويفترض ان تستمر المناقشات ثلاثة ايام في جو من التوتر الحاد بعد ان اقال يلتسين امس الاول الأربعاء رئيس الحكومة يفغيني بريماكوف الذي يدعمه الشيوعيون. وقد دعي عدد من الخبراء للتحدث امام المجلس مثل الرئيس الروسي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي انتقد بحدة اقالة بريماكوف من دون ان يعلن مشاركته في جلسات الدوما. وقبل بدء الجلسة عبر زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف عن ثقته بامكانية اقالة يلتسين. وقال اعتقد ان اقالة يلتسين ستحصل على عدد كاف من الاصوات لان الأشخاص الذين كانوا يعارضونها في السابق غيروا رأيهم الان بعد اقالة بريماكوف. واضاف ان الاقالة رغبة الشعب. وبينما بدأ النواب عملهم تظاهر حوالي ٧٠٠ شخص حسبما ذكرت الشرطة، بدعوة من الشيوعيين امام مبنى مجلس النواب وهم يرفعون اعلاما حمراء. وفي الجانب الاخر، كان حوالي مائة متظاهر يؤكدون دعمهم لرئيس الدولة.

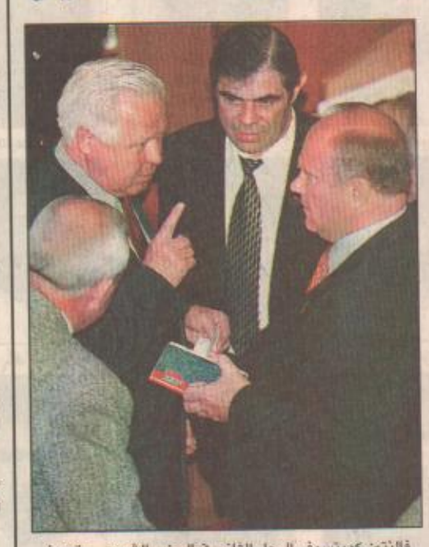
فالنتين كوبتسوف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي يتحدث الى غينادي زينوف خلال جلسة البرلمان

انتهاء مهلة «حرب الأبقار»..!!

واشنطن /رويترز

اقتربت واشنطن من وضع قائمة نهائية بسلع أوروبية ستفرض عليها رسوما تبلغ مئة في المئة. وقال بيتر شير المفاوض التجاري الأمريكي الخاص للقضايا الزراعية في مقابلة مع تلفزيون رويترز ان الرقم النهائي لقيمة السلع الأوروبية المستهدفة ربما يصل إلى ٩٠٠ مليون دولار. وكان أمس الخميس آخر موعد لمهلة حددتها منظمة التجارة العالمية للاتحاد الأوروبي كي يفتح أسواقه أمام لحوم أبقار أمريكية معالجة بهرمونات نمو صناعية. وكان أوروبيون قد حظروا دخول الأبقار إلى أوروبا بسبب أخطارها الصحية.

الأسد وخاتمي يبحثان العلاقات الثنائية والقضايا العربية

دمشق ـ وكالات الأنباء

عقد الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الايراني محمد خاتمي اجتماع قمة موسعا حضره المسئولون في كلا البلدين وبحث في العلاقات الثنائية والعلاقات العربية الايرانية والوضع في المنطقة.

وكان خاتمي قد وصل الى دمشق صباح امس في زيارة لسوريا تستمر ثلاثة ايام هي الاولى منذ انتخابه رئيسا للجمهورية الايرانية عام ١٩٩٧. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن المباحثات بين الجانبين تشمل المجالات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري الذي لم يكن مرضيا لكلا الطرفين خلال السنوات الماضية حيث دلت آخر احصائية على ان حجم التبادل بينهما بحدود ٣٠٠ مليون دولار.

وتتناول مباحثات القمة الايرانية السورية العلاقات العربية الايرانية والاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية والوضع في العراق ومنطقة الخليج ومسالة الجزر الاماراتية المحتلة والوضع في البلقان اضافة الى بحث مواضيع تتعلق بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتفعيل دور دول عدم الانحياز.

وسيتم خلال زيارة خاتمي لدمشق توقيع سبع اتفاقيات تشمل النقل البحري والتعاون القضائي والجمركي والسياحي والصحي والثقافي والرياضي وتوقيع عقود لمشاريع مشتركة تتضمن بناء معمل اسمنت حماه وانشاء عشر صوامع حبوب ومشاريع اخرى في مجال الصناعات المختلفة والتنقيب عن النفط واستثمار الغاز في سوريا وتشكيل مجلس لرجال الاعمال في البلدين واقامة منطقة حرة مشتركة.

وذكرت مصادر سورية رسمية ان زيارة خاتمي ستعزز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وستساهم في تحسين علاقات ايران مع الدول العربية. وكانت لقاءات القمة بين البلدين متعددة حيث زار علي خامنئي عندما كان رئيسا للجمهورية دمشق مرتين والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني زارها عام ١٩٩١.

الأمم المتحدة تتهم العراق بتخزين الأدوية

دبي/واس

اتهمت الامم المتحدة امس النظام العراقي بانه يخزن اكثر من نصف الادوية والتجهيزات الطبية التي اشتراها بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء.

واكد المتحدث باسم برنامج العراق في مكتب الامم المتحدة في نيويورك جون ميلز في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في دبي ان مخازن الحكومة العراقية ممتلئة عن آخرها بالادوية.

واضاف (ميلز) انه وفق الارقام التي نملكها فان ادوية وتجهيزات طبية بقيمة ٥٧٠ مليون دولار وصلت الى العراق منذ بدء تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء.

واضاف ان شاغلنا الرئيسي هو ان ٤٨ في المائة فقط اي ٢٧٨ر٨ مليون دولار وزع على العيادات والمستشفيات والصيدليات.

وشدد (ميلز) على ان اكثر من ٩٩ في المائة من العقود التي تقدم بها العراق الى الامم المتحدة في مجال الصحة خلال المراحل الثلاث الاخيرة من برنامج النفط مقابل الغذاء تمت الموافقة عليها.

واوضح انه خلال المرحلة الرابعة من البرنامج التي انتهت في نوفمبر الماضي فان عقودا بقيمة ١٥٥ مليون دولار تمت الموافقة عليها فيما لم تتجاوز قيمة العقود التي علقت في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ١٥ مليون دولار ووصلت الى العراق خلال المرحلة نفسها تجهيزات طبية بقيمة ٦٤ مليون دولار لكن قيمة التجهيزات التي وزعت لم تتجاوز ١٦ مليون دولار.

وتابع ميلز انه خلال المرحلة الخامسة التي تنتهي في ٢٤ مايو الجاري تقدم العراق الى الامم المتحدة بعقود تبلغ قيمتها ١١٤ مليون دولار تشكل حوالي نصف المبلغ المخصص للادوية والتجهيزات الطبية في هذه المرحلة.

روسيا تهدد مجددا بالانسحاب من مفاوضات السلام

إجلاء عائلات كبار المسئولين العسكريين اليوغسلاف إلى الخارج.. والأطلسي يعلن عن تدمير هائل في آلة الحرب العسكرية

واشنطن، بلغراد ـ وكالات الأنباء

أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين ان عددا من افراد عائلات كبار المسؤولين العسكريين اليوغوسلاف بدأوا بمغادرة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مما يشير إلى عزلة رئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش بعد ان قاد بلاده «إلى طريق الخراب».

وفسر كوهين ـ في مؤتمر صحفي ـ هذا الأمر بقوله «عندما ترسل النخبة في صربيا عائلاتها واموالها الى خارج بلغراد وعندما يفعل كبار المسؤولين في الجيش الشيء.. الان يتبين ان الثقة بميلوسيفيتش وباعماله في تراجع». واضاف كوهين انه «يوما بعد يوم تزداد قوات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ضعفا ويزداد الحلف الاطلسي قوة».

وقال الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة الذي حضر المؤتمر الصحفي مع كوهين في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) ان اكثر من نصف اجهزة الرادار العسكرية الصربية المتطورة المستخدمة في توجيه الصواريخ المضادة للطائرات اعطبت او دمرت وانه تم تدمير نحو ربع الدبابات والمدرعات الصربية في كوسوفا. واضاف قائلا ان الخسائر البشرية في صفوف القوات الصربية تتزايد مع تكثيف الهجمات الجوية والتي تشارك فيها قوة من ألف طائرة للحلف.

من جانبه حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك من ان موسكو قد تعيد النظر في مشاركتها في المفاوضات الرامية الى تسوية ازمة كوسوفا اذا واصل الحلف الاطلسي ضرباته الجوية على يوغوسلافيا.

واعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي امس الخميس ان الغارات التي يشنها الحلف منذ ٢٤ مارس الماضي دمرت نحو مئة طائرة ومروحية صربية من دون ان يحدد نوعها. وقال ان الطائرات المدمرة من طراز (ميغ) و(غالب) ومروحيات. ووعد بتقديم المزيد من الايضاحات. وقد اكد الحلف الاطلسي تدمير خمس طائرات على الارض ليل الاربعاء الخميس الماضيين تضاف الى خمس اخرى دمرت الليلة قبل الماضية. واظهر تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن انه كان لدى يوغوسلافيا قبل الضربات ما مجموعه ٣٢٢ طائرة اضافة الى ٧٤ مروحية عسكرية.